



إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة الأولى

معهد الحياة لتنمية الموارد البشرية
السهلة
مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 29-31 ديسمبر 2013

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 11 ديسمبر 2014

VO045-C2-Ma010

قائمة المحتويات

3.....	زيارة المتابعة.....
8.....	مدى التقدم في التوصيات.....
17.....	ملخص درجات التقدم العام.....

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته مؤسسة التدريب في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معلومات حول مؤسسة التدريب

تأسس معهد الحياة لتنمية الموارد البشرية (Al Hayat)، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم في عام 1999، لتقديم حصص التقوية استناداً إلى المناهج المدرسية لوزارة التربية والتعليم. كما كان المعهد سابقاً يقدم دورات اللغة الإنجليزية العامة وتقنية المعلومات (IT). في الوقت الحالي، يقدم حصص التقوية في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية فقط، وقلة من دورات تقنية المعلومات. وقد قدم المعهد عدد قليل من حصص التقوية للمواد الأخرى ودورات اللغة الإنجليزية العامة خلال العام الماضي.

يزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في منطقة السهلة، وبلغ عدد الطلبة المسجلين 404 طالب في عام 2011، وعدد 548 طالباً في عام 2012، وعدد 685 طالباً في عام 2013؛ وسجل حوالي ثلثي عدد الطلبة في دورات حصص التقوية خلال عام 2013. أما في عام 2014، فبلغ عدد الطلبة المسجلين في المعهد 848 طالباً، بنسبة 87% في دورات حصص التقوية، و5% في دورات تقنية المعلومات، ونسبة 2% في دورات اللغة الإنجليزية العامة، ونسبة 6% المتبقية في دروس التقوية الخاصة. ويتولى إدارة المعهد فريق مؤلف من مديرة العمليات، وثلاث سكرتيرات، وسبعة معلمين، ومنسق المواصلات، وسبعة سائقين. ويعمل كل من المعلمين والموظفين بمن فيهم مديرة العمليات في المعهد بنظام الدوام الجزئي.

نتائج آخر مراجعة:

حصل معهد الحياة على تقدير: "غير ملائم" خلال زيارة المراجعة الأخيرة، ومن ثم فقد خضع لزيارة المتابعة لتقييم مدى تقدمه في استيفاء التوصيات الواردة بالتفصيل في تقرير المراجعة حيث حصلت جميع الجوانب في المعهد على الحكم: "غير ملائم". وعلى الرغم من أن أغلبية الطلبة المسجلين في دورات مادة الرياضيات يكتسبون المهارات الملائمة، ويحرزون مستوى تقدم مناسب، مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات، إلا أن عدد مؤثر من الطلبة في دورات حصص التقوية للمواد الأخرى ودورات تقنية المعلومات لا يحقق مستوى تقدم مرضٍ، أو لا يكتسبون المهارات الملائمة. وباستثناء حصص التقوية في مادة الرياضيات، لا يتم تنفيذ الإدارة الصفية بشكل جيد، بل في الغالبية العظمى من الحصص التي تمت ملاحظتها، لم يتمكن المعلمون من تحفيز الطلبة وإشراكهم في الدروس. بالإضافة إلى ذلك، لا تقوم أغلبية المعلمين بتقييم الطلبة بفعالية أثناء الدروس، ولا تساهم التغذية الراجعة المقدمة إلى الطلبة في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

تغطي مجموعة الدورات المقدمة المناهج الدراسية للمدارس الحكومية في البحرين، والتي تلبى الاحتياجات العامة للطلبة وأولياء أمورهم، بيد أن أغلبية الدورات لا يتم التخطيط لها أو هيكلتها بشكل جيد لتلبية الاحتياجات الكاملة للطلبة؛ كما إن الأنشطة اللاصفية ومصادر التعلم المستخدمة في معظم الدورات محدودة وغير كافية لإثراء خبرة التعلم. كما يُقدم الدعم والإرشاد للطلبة بطريقة عشوائية، ويكون الأمر متروكاً للمبادرات الشخصية للموظفين والمعلمين.

يقوم المعهد بالتواصل مع أولياء الأمور بطريقة تقتصر على إحاطتهم علماً بحضور أبنائهم فقط دون مستوى أدائهم في الدورات، ومن ثم، فإن الطلبة ليسوا على اطلاع بالجوانب التي تحتاج إلى تطوير. وعلى الرغم من أن فريق الإدارة في المعهد بذل بعض الجهود لتحسين جودة ما يتم تقديمه، فما زال المعهد يفتقر إلى بعض العناصر المهمة المتعلقة بضمان الجودة الداخلي؛ إذ تتم مراقبة "إنجاز الطلبة" بطريقة غير كافية، ولا يتم حفظ البيانات ذات العلاقة، ولا تتسم زيارات متابعة المعلمين التي تم إدخالها مؤخراً بالنقد الكافي. علاوة على ذلك، لا يتم استيفاء جوانب الصحة والسلامة بدرجة كافية، ولا يلبي مقر المعهد الحد الأدنى من متطلبات

السلامة للمعاهد التعليمية. وقد حصلت قدرة معهد الحياة على التحسن والتطور على تقدير: "غير ملائم" بسبب عدم كفاية المتابعة للعمليات الداخلية والهيكل التنظيمي الغير الفعال، والإخفاق في استيفاء التوصيات المهمة التي تم تحديدها في تقرير المراجعة السابق.

تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر مراجعة:

لم يتم إدخال تغييرات رئيسة على جودة ما يتم تقديمه في المعهد منذ آخر مراجعة، باستثناء أنه شرع في إدخال ما أطلق عليه اسم "ملف الدورة"، والذي يشتمل على مجموعة من التمارين ذات العلاقة التي يستخدمها المعلمون أثناء الدورات. ولكن، ومن ناحية أخرى، لا يقوم المعهد بالاحتفاظ بأعمال الطلبة.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفعالية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1:

تحسين جوانب الصحة والسلامة الأساسية فوراً، وضمان توفير بيئة التعلم الصحية والأمنة لجميع الطلبة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، لم تشهد إجراءات الصحة والسلامة في مقر المعهد أية تغييرات، باستثناء تواصل إدارة المعهد مع وزارة الأشغال بخصوص إنشاء سور لحماية وسلامة الطلبة بالنظر إلى أن المدخل الرئيس للمعهد قريب جداً من الطريق التي تعج بالسيارات. ومع هذا، لم يتم اتخاذ أي إجراء بهذا الشأن حتى تاريخ زيارة المتابعة هذه.

التوصية 2-1:

ضمان اكتساب جميع الطلبة للمهارات المطلوبة في جميع الدورات، وتحقيق مستوى التقدم المناسب، وذلك عن طريق تحسين التدريس وخبرة التعلم من خلال:

- ضمان إجراء عملية التقييم الملائمة للمهارات والمعارف ومستوى التحصيل المسبق؛ لتقديم الدعم الملائم إلى الطلبة، ووضعهم في المستويات المناسبة لهم في جميع الدورات.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، لم تتخذ الإدارة أية إجراءات لاستيفاء هذه التوصية، حيث لم يتم تحسين آليات تقييم المهارات والمعارف المسبقة لدعم الطلبة ووضعهم في المستوى المناسب لقدراتهم بطريقة ملائمة. إذ لا تقوم الإدارة بتقييم مستوى التحصيل المسبق للطلبة في حصص التقوية التي تشكل نسبة 87% من مجموع الطلبة المسجلين في المعهد في العام الماضي. وعلى الرغم من استخدام اختبار تحديد المستوى في دورات اللغة الإنجليزية العامة، فإنه يعد غير ملائم لبيان مستوى الطلبة من حيث هيكل الاختبار ومستواه. فضلاً عن ذلك، لا توجد أدلة على طريقة توظيف نتائج هذه الاختبارات في وضع الطلبة في المستوى الملائم لهم في الدورات بطريقة مناسبة.

التوصية 2-2:

ضمان اكتساب جميع الطلبة للمهارات المطلوبة في جميع الدورات، وتحقيق مستوى التقدم المناسب، وذلك عن طريق تحسين التدريس وخبرة التعلم من خلال:

- تحسين خطط الدروس، وضمان إعدادها؛ استناداً إلى عمليات التقييم المسبق؛ لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلبة بشكل أفضل.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

بينما يتم التخطيط لدروس مادة الرياضيات وفقاً لقدرات الطلبة بدرجة مناسبة، فما زال المعهد لا يحتفظ بخطط الدروس لجميع الدورات المقدمة. ويوظف المعهد استمارة خطط الدروس الموحدة في دورات تقنية المعلومات، ولكنها تفتقر إلى العناصر الرئيسية لخطط الدروس البسيطة مثل مخرجات التعلم أو أهداف الدروس، وطرق التقييم لقياس مدى إنجاز أهداف الدروس. علاوة على ذلك، فإن خطط الدروس لا تستند إلى عمليات التقييم المسبقة أو المستمرة للطلبة. وبينما يحتفظ المعهد بنسخة من أوراق العمل والتمارين لكل دورة، بيد أنه لا تتوفر أدلة كافية بشأن توظيفها في خطط الدروس.

التوصية 2-3:

ضمان اكتساب جميع الطلبة للمهارات المطلوبة في جميع الدورات، وتحقيق مستوى التقدم المناسب، وذلك عن طريق تحسين التدريس وخبرة التعلم من خلال:

- تعزيز طرق التعليم الفعالة لإشراك جميع الطلبة وتحفيزهم بالكامل.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم تتغير إستراتيجيات التعليم لدورات حصص التقوية على وجه الخصوص منذ زيارة المراجعة الأخيرة. وبينما يوظف معلمو مادة الرياضيات طرق التعليم بفعالية لتشجيع معظم الطلبة وتحفيزهم، فما زال تحفيز الطلبة واكتسابهم المهارات الأساسية في حصص التقوية للغة الإنجليزية محدوداً بسبب توظيف طرق التعليم غير المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، يعدُّ الدعم المقدم إلى الطلبة وطرق تقييم مستوى فهمهم أثناء الدروس غير ملائمين أيضاً. ويظل الوضع كما ورد في تقرير المراجعة السابق.

التوصية 3:

ضمان تزويد الطلبة بالدعم والإرشاد المناسبين؛ لمساعدتهم للوصول إلى إمكاناتهم، والحصول على التغذية الراجعة البناءة بشأن مستوى تقدمهم.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم يتخذ المعهد الإجراءات الفعالة لاستيفاء هذه التوصية. وتوفر اتفاقية الدورة الموقعة بين أولياء الأمور والمعهد - عند تسجيل أبنائهم في الدورات - المعلومات الأساسية بخصوص القواعد والأنظمة المعمول بها في المعهد. ومع هذا، ما زال المعهد يفتقر إلى الإجراءات المناسبة لضمان حصول الطلبة على الدعم والمساندة المطلوبة لتحقيق نتائج أفضل. وعلى الرغم من تقديم معلمي مادة الرياضيات للتغذية الراجعة المفيدة أثناء الدروس، وإبلاغهم بالجوانب التي تحتاج إلى تطوير، فإن هذا الأمر لا يطبق بطريقة منهجية في جميع الدورات. وما زال وضع الدعم والمساندة المقدمين إلى الطلبة على نفس الوتيرة الواردة في تقرير المراجعة السابق.

التوصية 4-1:

تحسين الهيكل التنظيمي ومراقبة جودة ما يقدمه المعهد بطريقة فعالة من خلال ما يلي:

- ضمان جمع، وتحصيل، ومراقبة توجهات الإنجاز على الزمن.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم تتخذ الإدارة أية إجراءات حيال هذه التوصية؛ إذ لم يطرأ أي تغيير على الهيكل التنظيمي للمعهد منذ زيارة المراجعة السابقة، والذي لا يعدُّ مناسباً لاستيفاء متطلبات مؤسسة التدريب. كذلك، لم يتم تحديد الأدوار والمسئوليات المنوطة بالموظفين بشكل واضح، وما زال المعهد يعتمد على سكرتيرات يعملن بنظام الدوام الجزئي لإدارة الأعمال اليومية للمعهد بأدنى إرشاد.

لا يحتفظ المعهد بأية سجلات لإنجاز الطلبة في جميع الدورات، باستثناء سجلات الحضور. وفي العادة، يقوم الطلبة بالتسجيل في دورات حصص التقوية لمادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، حيث يتم فحص حضورهم في حصة التدريب الأولى فقط، ولا توضح سجلات الحضور اسم المعلم الذي يقوم بهذا الأمر. ومن ثم، ما زالت الإدارة تفتقر إلى العنصر الأساسي في مراقبة إنجاز الطلبة والتحسينات ذات الجودة العالية بالنظر إلى عدم الاحتفاظ ببيانات الإنجاز.

التوصية 4-2:

تحسين الهيكل التنظيمي ومراقبة جودة ما يقدمه المعهد بطريقة فعالة من خلال ما يلي:

- ضمان إجراء مراقبة الدروس الداخلية بصفة منتظمة، وأن تتسم بالنقد الكافي.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

على الرغم من أنه ورد في تقرير المراجعة السابق أن المعهد قد شرع في إجراء بعض زيارات المتابعة للمعلمين والتي لا تتسم بالنقد الكافي، فإنه، وعندما تم توجيه السؤال إلى ممثلة المعهد بشأن وضع نظام ملاحظة الدروس الداخلي في الوقت الحاضر، فقد ذكرت أن هذه الزيارات يتم إجراؤها بطريقة غير رسمية ولا يتم توثيقها في مستندات. كما ذكرت مديرة العمليات، وهي ممثلة المعهد، أنها بصدد وضع استمارة عامة لهذا الغرض، والتي لا تركز بالضرورة على جودة إستراتيجيات التعليم والتعلم. وبالتالي، فما زالت عملية ملاحظة أداء المعلمين تتم بدرجة غير كافية.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: تقدم غير كافٍ

التعليق:

بوجه عام، لم يتخذ معهد الحياة أية إجراءات جدية لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق؛ إذ لا يتم تقييم مستوى التحصيل المسبق للطلبة في دورات حصص التقوية على الرغم من أنها تمثل نسبة 87% من مجموع عدد الطلبة المسجلين في المعهد خلال العام الماضي. كما يتسم اختبار تحديد المستوى المستخدم في دورات اللغة الإنجليزية العامة بعدم الفعالية، ولا يتضح كيف يتم وضع الطلبة في المستوى المناسب للدورات. كذلك، لا يحتفظ المعهد ببيانات إنجاز الطلبة، وتعدُّ سجلات الحضور هي السجلات الوحيدة التي يحتفظ بها المعهد، ولا يتم حفظها بشكل منهجي في جميع الدورات.

ومن ثم، فليس لدى الإدارة أدنى فكرة عن مستوى إنجاز الطلبة، وتفنقر إلى أداة بالغة الأهمية لمتابعة وتحسين الإنجاز. وعلى الرغم من توظيف معلمي مادة الرياضيات لطرق التعليم الفعالة التي تساهم في إشراك أغلبية الطلبة وتحفيزهم، فإن هذه المشاركة، والتحفيز واكتساب المهارات الأساسية من قبل الطلبة في دورات حصص التقوية للغة الإنجليزية العامة ما زالت محدودة بسبب طرق التعليم غير الملائمة التي يوظفها المعلمون. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدعم المقدم إلى الطلبة أثناء هذه الدروس وتقييم مستوى فهمهم يتمان بصورة غير ملائمة. وما زالت الإدارة تفنقر إلى الطرق الكافية لمتابعة أداء المعلمين، وما زالت إجراءات الصحة والسلامة في مقر المعهد محل اهتمام بالغ، ولم يتم استيفاء هذه التوصية.

بالإضافة إلى التوصيات الواردة أعلاه، فإنه يتعين على المعهد استيفاء ما يلي أيضا:

- تحسين اختبارات تحديد المستوى المستخدمة في دورات اللغة الإنجليزية العامة لتقييم مستويات الطلبة بشكل أفضل، ووضعهم في المستوى المناسب لهم في الدورات.
- تحسين خطط الدروس المستخدمة في دورات تقنية المعلومات.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: تقدم غير كافٍ	الدرجة: ج	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات غير كافية		التوصية 1
إجراءات غير كافية		التوصية 2
إجراءات غير كافية		التوصية 3
إجراءات غير كافية		التوصية 4